

عمال فلسطين.. حقائق وأرقام صادمة



01 مايو 2019 - 07:48

غزة - مفوضية الإعلام: ارتفع معدل البطالة في فلسطين في العام 2018 ليصل حوالي 31% من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة؛ وذلك مقارنة مع حوالي 28% في عام 2017، حسبما ما كشف عنه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

فيما ارتفع عدد العاملين المتعطلين عن العمل في عام 2018 إلى 426 ألف عاطل، بعدما كان العدد في 2017، نحو 377 ألف عاطل.

غزة النسبة الأعلى

وبلغ معدل البطالة في قطاع غزة حوالي 52%، عام 2018، مقارنة مع 44% عام 2017.

في حين، بلغ المعدل حوالي 18% في الضفة الغربية في عام 2018 مقارنة مع حوالي 19% في عام 2017.

واحتلت محافظتي جنين وبيت لحم في الضفة الغربية أعلى معدل للبطالة حوالي 21%، تلتها محافظة الخليل 20%.

بينما كان أدنى معدل للبطالة في الضفة الغربية في محافظة قلقيلية حوالي 7% تلتها محافظة القدس 11%.

أما في قطاع غزة، فاحتلت محافظة خانينوس المعدل الأعلى للبطالة بمعدل 58%، تليها محافظة دير البلح 57%، بينما كان أدنى معدل للبطالة في محافظة غزة بمعدل 48.0%.

الشباب والخريجين

يعد الشباب من سن 19 إلى 29 عاماً، هم الأكثر معاناة من البطالة؛ حيث بلغ معدل البطالة بينهم حوالي 44%، (27% في الضفة الغربية و69% في قطاع غزة).

كما أن الشباب الخريجين الذين لديهم مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى هم الأكثر معاناة من البطالة؛ حيث بلغ معدل البطالة بينهم 58%، (40% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة).

وسجل الخريجون الشباب الحاصلون على دبلوم متوسط فأعلى في تخصص العلوم التربوية وإعداد المعلمين أعلى معدلات بطالة حوالي 76% من الخريجين المشاركين في القوى العاملة.

ثم يليه المتخصصين في الصحافة والإعلام حوالي 69%، في حين سجل المتخصصون في القانون أدنى معدل للبطالة حوالي 29% من خريجي القانون المشاركين في القوى العاملة.

في حين أن 35% من ذوي الإعاقة المشاركين في القوى العاملة لـ 15 سنة فأكثر عاطلين عن العمل.

مليون عامل

بلغ عدد العاملين في فلسطين 954 ألف عامل، بواقع 573 ألف في الضفة الغربية و254 ألف في قطاع غزة و127 ألف في "إسرائيل" والمستعمرات، منهم حوالي 665 ألف مستخدم بأجر من فلسطين.

وتشير الأرقام إلى أن عدد العمال المستخدمين في الضفة الغربية وصل لـ 353، بينما وصل عددهم في قطاع غزة 198 ألف، وفي إسرائيل والمستوطنات بلغ عددهم 21 ألف عامل.

القطاع الخاص الأكثر تشغيلاً

وبلغ عدد المستخدمين بأجر في القطاع الخاص 350 ألف مستخدم ويشكلون حوالي 53% من مجموع المستخدمين بأجر في فلسطين.

وفي حين بلغ عدد المستخدمين في القطاع الخاص بالضفة الغربية 245، وصل الرقم في قطاع غزة لـ 105 ألف مستخدم، بمقابل 30% يعملون في القطاع الحكومي وحوالي 17% يعملون في "إسرائيل" والمستوطنات.

كما، بلغت نسبة المستخدمين بأجر في الضفة الغربية ويعلمون في داخل دولة الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنات حوالي 25%.

الرجال والنساء

وتبلغ نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين، 46%؛ بواقع 72% للذكور و21% للإناث.

ويبلغ نصيب الضفة الغربية 46%، بواقع 74% للذكور، مقابل 18% للإناث.

وفي المقابل بلغ نصيب غزة 47%، بواقع 68% للذكور، و26% للإناث.

المستخدمين بالمهن الفنية

بلغت نسبة المستخدمين بأجر الذين يعملون في مهنة الفنيين والمتخصصين في القطاع الخاص حوالي 25% من فلسطين؛ 15% للذكور مقابل 70% للإناث.

في حين بلغت النسبة للمستخدمين العاملين في الحرف وما إليها من المهن حوالي 18%؛ 21% للذكور مقابل 2% للإناث.

معدلات الأجور

وتكشف المعلومات الإحصائية، أن معدل الأجر اليومي الحقيقي للمستخدمين بأجر في القطاع الخاص بلغ حوالي 70 شيقل في فلسطين.

وبينما بلغ المعدل في قطاع غزة 45 شيقل في قطاع، بلغ في الضفة الغربية 93 شيقل.

ولا تشمل معدلات الأجور العاملين في "إسرائيل" والمستوطنات.

وسجل نشاط البناء والتشييد أعلى معدلات للأجور اليومية الحقيقية في القطاع الخاص بمعدل 104 شيقل في الضفة الغربية و42 شيقل في قطاع غزة.

ويليه نشاط الخدمات 103 شيقل في الضفة الغربية و78 شيقل في قطاع غزة.

بينما سجل نشاط الزراعة أدنى معدل أجر يومي حقيقي بواقع 73 شيقل في الضفة الغربية و21 شيقل في قطاع غزة.

الحد الأدنى للأجور

وتشير المعلومات إلى أن حوالي 33% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر (1,450 شيقل) في فلسطين.

ويتقاضى ما نسبته 13% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص في الضفة الغربية أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر أي 29,400 مستخدم بأجر وبمعدل أجر شهري قدره 1,076 شيقلاً.

أما في قطاع غزة فقد بلغت النسبة حوالي 80% أي 75,400 مستخدم بأجر وبمعدل أجر شهري قدره 671 شيقلاً.

معدل ساعات العمل

وفيما يتعلق بساعات العمل الأسبوعية للمستخدمين بأجر؛ فبلغ المعدل حوالي 42 ساعة عمل.

فيما بلغ متوسط ساعات العمل للمستخدمين بأجر في القطاع الخاص 40 ساعة عمل، بلغ لـ 43 ساعة عمل في القطاع الخاص.

عمالة غير منظمة

ويصنف حوالي 65% من العاملين في فلسطين على أنهم عمالة "غير منظمة"؛ بواقع 70% في الضفة الغربية، وحوالي 50% في قطاع غزة.

وتشير البيانات أيضاً، إلى أن حوالي 25% من المستخدمين بأجر في القطاع الخاص، يحصلون على حقوقهم، سواء كمكافأة نهاية الخدمة، أو تمويل التقاعد، إضافة إلى الإجازات سنوية مدفوعة الأجر، والإجازات المرضية مدفوعة الأجر.

بينما 43%، من النساء العاملات بأجر يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر.

عقود العمل

وتبلغ نسبة المستخدمين بأجر في القطاع الخاص ويعملون بموجب عقد عمل في فلسطين 27%.

فيما بلغت نسبة المستخدمين العاملين بأجر وينتسبون إلى النقابات العمالية المهنية حوالي 20%.